خلال حضوره حواراً سياسياً مفتوحاً في ديوانية الناشط السياسي أحمد سيار العنزي بمنطقة المنقف مساء أمس الأول

الغانم: أتفق مع الاغلبية في كثير من القضايا ولست منهم والمجلس متطرف من حيث التقسيمات الفئوية والمناطقية

أكد النائب مرزوق الغانم أن الالتزام بالحضور في لجان التحقيق واجب على جميع المعنيين بغض النظر عن الموضوع أو الشخص، موضحا ـ خلال استضافة ملتقى الخامسة حوارا سياسيا مفتوحا مساء أول من أمس في ديوانية الناشط السياسي أحمد سيار العنزي بمنطقة المنقف ـ أنه كان حاضرا في العديد من لجان التحقيق ومنها لجنة التحقيق الخاصة بمقتل محمد الميموني.

وبين الغانم أن قدره ألا يكون مع الأغلبية مع انه يتفق معهم في الكثير من الأمور ومازال يعتقد أن المجلس متطرف وذلك من حيث التقسيمات الفئوية والمناطقية فخطاب التطرف خطر من أي نوع كان، لأنه يساهم في تمزق البلد.

ورأى الغانم أنه ليس من العيب أن تكون هناك كتلة أو تنسيق، ولكن ما يعيب ألا يكون هناك ائتلاف أحزاب في البرلمانات، فالنظام في الكويت بين النظامين الرئاسي والبرلماني، والأغلبية في وجهة نظري يجب أن تكون متفقة حول برنامج عمل معين وفكر واضح ثم يقوم الناس بعد ذلك بتقييم الأصلح، موضحا أنه لا يمانع في التعاون مع أي طرف وخطوطه مفتوحة للجميع.

وأشار إلى أن جميع النواب سواسية لديه وأنه لن يكون ضد أي طرف، فتقييم العمل البرلماني لا يرتبط بالانتماءات إلى أي كتلة وإذا أردت أن استجوب أحدا فلن أنتظر موافقة أي طرف ولا مباركة أي شخص ولن احتاج إلى إرساله مع أحد، فواجبنا كنواب التعاون مع الجميع لتحقيق الأهداف والوصول إلى الغايات. ونفى الغانم بشكل قاطع ما أثير عن أنه هو من دفع النائب رياض العدساني لتقديم استجوابه وبأنه هو العقل المدبر والمدير لهذا الاستجواب بقوله إن هذا الكلام إساءة لكلينا وافتراء وزور وبهتان، فالعدساني قادر على استجواب الوزير، ولو أردت أنا أن أقدم استجوابا فلا أحتاج إلى إرساله مع أحد، ولكن من حقي أن أؤيد الاستجواب وذكرت أنه مستحق، فهناك قطاعات كثيرة خطرة جدا في الشؤون وسنرى من يقف مع الوزير ومن لا يقف، وهل يتطابق موقفه مع تصريحاته السابقة أم لا، وأنا أدعوكم لتحضروا الجلسة وتروا الوثائق التي سأقوم بتوزيعها.

وفي رده على المحور الثاني حول رأيه في تقسيم المجتمع لطبقات شدد الغانم على ضرورة التماسك الوطني بقوله أفتخر بأني من أكثر من يدافع عن الوحدة الوطنية ليس بالشعارات وإنما بالأفعال وقد دفعت الثمن غاليا، ولكن ما أهون الثمن إذا كان الهدف الحفاظ على لحمة المجتمع، لافتا إلى أن أي قضية فاشلة يحاول الطرف الفاشل فيها أن يحولها إلى سنة وشيعة وحضر وبدو وهذا ما يحتاج إلى التذكير بالمواقف الحقيقية، فأنا أول من قدم قانون الوحدة الوطنية في 3 مجالس ولم أقع في فخ الاندفاع وراء مكاسب انتخابية تمزق البلد، ففي نهاية المطاف ما قيمة المجلس إذا كنت تعيش في بلد ممزق.

وضرب مثالا على ذلك باستجواب وزير الإعلام الذي كاد أن يقسم المجلس إلى حضر وبدو، مبديا أسفه لقيام بعض أبواق الإعلام بالدفع في هذا الاتجاه، كما أن هناك من العامة من يتبع ما تتناقله بعض الوسائل الإعلام التي تتعمد دق الإسفين بين أبناء المجتمع والتفريق بينهم، لافتا إلى أن هذا يحتاج إلى نائب يضحي في هذا الشأن، وأنا أفتخر في هذا الاستجواب بأني نجحت في إفشال مخطط من يريد تحويل هذا الاستجواب إلى حضر وبدو، فقد ترافعت وأكدت على تلاحم المجتمع الكويتي في هذا الخصوص.

وأبدى الغانم أسفه لما يقال من أن التاجر دمه أزرق، لكن التجارة يعمل بها الفاسدون والصالحون، وقال: إني ضد أي خطاب فئوي وادعو الجميع إلى عدم الوقوع في هذا الفخ، وإذا كنت تبحث عما يجمع فسترى أنه أكثر مما يفرق، من اللغة والدين ووحدة الأصل، والأهم من ذلك وطن واحد يجب أن نعمل مجتمعين من أجله، مشددا على ضرورة عدم الاستماع إلى من يبث هذا النوع من الشعارات لإلصاق التهم بخصومهم السياسيين، داعيا أبناء الشعب الكويتي إلى تسفيه هؤلاء لأن بعض الدعوات تهدف إلى أن يتفاعل معها الناس، فالسفيه يجب أن يسفه، والشعارات لا تكفي، والإنسان يقيم بمواقفه تجاه القضية. وأكد الغانم في رده على المحور الثالث الذي تضمن سؤالا حول الاثارة الانتخابية والخلافات التي حصلت مع النائبين خالد السلطان وجمعان الحربش، أكد أنه تجمعه مع النواب علاقات وثيقة وقديمة وكل خير ومحبة، فالاختلاف في وجهات النظر مع السلطان وارد وهذا ما حدث في جلسة الرئاسة، وكذلك الخلاف مع الحربش، ففي بعض الندوات تكلمت عنه وعن غيره بأن حل مجلس الأمة من حق سمو الأمير وأنا كنت ضد من يهدد بأنه لو تم حل المجلس فسيتم إنزال 250 ألفا إلى ساحة الإرادة، وقد انتهى الأمر على الخير والمحبة، ولكل منا وجهات نظر، وأنا كنت أول من نزل إلى الساحة يدافع عن حرمة منزل الحربش. وأشار الغانم في رده على ما نشر من صورة له مع بشار الأسد وهو يصافحه إلى إن هذه الصورة قديمة جدا وكانت في أثناء زيارته إلى الكويت، ولكن هناك صورا مع سمو الأمير وسمو ولي العهد والنواب، وكانت زيارته أثناء أحداث مختلفة ولم يكن هناك تقتيل وذبح، وكان مرحبا به على المستوى الشعبي، معتبرا أن إخراج الصورة في هذا الوقت بالذات إنما هو من باب تشويه صورتي، ولكن هذا الأمر اعتدنا عليه.

ولفت إلى أن الرياضة الكويتية لابد أن تفتك من الأسر وكما أن هناك ربيعا عربيا فهناك ربيع في الرياضة، ولكن التحدي الآن أن هناك من يريد قطع الرقابة من مجلس الأمة على قطاع الرياضة، وما يجب ألا يختلف عليه اثنان أن البرلمان الذي يشرع ويراقب يريد أن تسري هذه السلطة على كل شيء إلا على الشباب والرياضة.

وأضاف مخاطبا الحضور بأننا نحاول ونحارب ونقاتل، ولكن الدور عليكم في مراقبة نوابكم، وإن جلسة الرياضة قريبة، واستجواب وزير الشؤون فيه محور الرياضة، والأخير سيستعين بصديق يفيده في بعض المحاور الخاصة باستجوابه في قطاع الرياضة، لكنكم سترون ما سيطرح في المجلس من أدلة، وأقول لوزير الشؤون: إن الصديق الذي تستعين به لم ينفع نفسه حتى ينفعك، مؤكدا انحيازه لرياضة المعاقين، وما حققته من إنجازات يجب أن يكون مضرب مثل للأصحاء.

وقال إن مستوى الحوار في المجلس قد يصل إلى مستوى أقل من الثانوية، فبعض النواب يفتخر بأنه سب النائب الفلاني، وبالتالي ينجر المجلس ويضيع وقته بلا فائدة، لافتا إلى أن اللجنة المالية من أنشط اللجان في المجلس حيث عقدت نحو 30 اجتماعا، ورفعنا مشاريعا كثيرة وكبيرة، وهذا يدل على رغبتنا في بقاء المجلس يعمل ويستمر، ولكننا في الوقت نفسه لا نرضى عن بعض الممارسات الخاطئة، ونريد أن نبين وجهة نظرنا، متمنيا على من يملكون الأغلبية أن يفوتوا الفرصة على من يحاول أن يدفع في اتجاه التفرقة، والبعد عن الحكمة. وذكر أنه وقف مع رئيس الوزراء مرتين بعد أحداث منزل الحربش ولكن لا يعني أنني إذا كنت ضد موقف فلان أن أكون ضده في كل المواقف، فالمشرع لم يربط الاستجواب بشخص، والأمر يتعلق بالموضوع والمحاور، ولو كان الأمر متعلقا بشخص الوزير فلا داعي للمحاور والمضمون والموضوع، كاشفا عن أن هناك بعض الخصوم السياسيين الذين يفترون بأن كل ما يدور يتم ربطه بالصفقات. وحول رأية في الدائرة الواحدة قال الغانم انه لن يبدي رأيه بالدائرة الواحدة حتى يطلع على نظام الدائرة لاسيما ان الدائرة الواحدة وفق القوائم النسبية مرتبطة بوجود الاحزاب السياسية، مشيرا الى انه ليس ضد الدائرة الواحدة او معها ولكن ذلك الامر مرتبط باصلاحات اخرى، معتبرا أن الدوائر الخمس زادت معها السلبيات، وانه يحرص في موضوع تعديل الدوائر على ان يسمع ويحلل ويرى ما هو الاصلح لوضعنا الحالي قبل المضي بأي خطوة.

وألمح الى أن الخطاب الانتخابي لبعض من نجح في الانتخابات الأخيرة خطاب متطرف، وهناك عناصر في المجلس الحالي لم تكن موجودة في المجلس السابق، وهناك خطابات متطرفة في المجلس الحالي، معربا عن شكوكه من أن يصل رئيس البنك المركزي إلى وزارة المالية، وعلى العموم لا أستطيع الحكم عليه إلا بعد أن أرى عمله، ولن أقول عنه إنه فاشل أو ناجح قبل النظر في أدائه.

● فليح العازمي

مرزوق الغانم متحدثا خلال الندوة (هاني عبدالله)

تقييم العمل البرلماني لا يرتبط بالانتماءات إلى أي كتلة وإذا أردت أن استجوب أحدا فلن أنتظر موافقة أي طرف ولا مباركة أي شخص ولن أحتاج إلى إرساله مع أحد

السعدون يبعث ببرقية تهنئة ومباركة لنظيره الجزائري

بعث رئيس مجلس الامة احمد السعدون ببرقية تهنئة لنظيره رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري في الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية د.محمد العربي ولد خليفة وذلك بمناسبة انتخابه رئيسا لبرلمان بلاده.

وقال السعدون في برقيته: يسرني ان ازف اليكم تهنئة صادقة بمناسبة الثقة التي حظيتم بها برئاسة المجلس الشعبي الوطني في الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية الشقيقة، داعيا المولى العلي القدير ان يديم توفيقه عليكم للمضي قدما لما فيه خير وطنكم العزيز وشعبه وان يعينكم على حمل هذه المسؤولية التي انتم اهل لها.

كما بعث الرئيس السعدون ببرقية تهنئة الى رئيس المجلس التشريعي في ساموا المستقلة لاولي لواتيا بولاتايفوا فوسي وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

احمد السعدون

أثناء ندوة نظمتها جمعية الدفاع عن المال العام

مها حسين: خمسة أشهر انتظرتها «داو كيميكال» قبل اللجوء للتحكيم الدولي

مها ملا حسين وأحمد العبيد ولولوة الملا أثناء الندوة (أنور الكندري)

كشفت رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة الكيماويات البترولية مها ملا حسين النقاب عن تشكيل مجلس الوزراء لجنتين لمباشرة ما آلت اليه الاوضاع الاخيرة فيما يخص حصول «كي ـ داو» على حكم تعويض يقدر بحوالي 2,16 مليار دولار.

واوضحت مها حسين خلال الندوة التي اقامتها في الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام في مقر جمعية الخريجين مساء امس بحضور عدد من الاقتصاديين وخبراء النفط ان اللجنة الاولى تختص بالتحقيق في هذا الامر واللجنة الثانية تختص في التعامل مع الحكم الصادر بالتعويض.

وقالت ان شركة «داو كيميكال» انتظرت ما يقارب خمسة اشهر قبل اللجوء الى التحكيم الدولي في انتظار اي ردود او محاولة للعودة مرة اخرى الى الشراكة، واشارت الى انه كانت هنالك محاولات للتوصل الى تسوية مع شركة «داو كيميكال» في العامين 2009 – 2010، حول قرار حكومة الكويت بفسخ عقد الشراكة.

واضافت ان في ذلك الوقت طرحت الشركة عبر مجلس الادارة والادارة التنفيذية عدة حلول تم وضعها امام مجلس الوزراء ولم نحصل على اي توجيه واضح وهو الامر الذي لم يوضح في الوقت ذاته.

ودافعت ملا حسين عن اجراءات القطاع النفطي المتعلقة بعقد الشراكة الذي فسخته الحكومة بعد شهر من توقيعه تحت ضغوط نيابية واعلامية. حيث اوضحت ان شركة الداو ليس لها اي وكيل هنا بالكويت وكانت المحادثات والاتفاقيات من خلال الشركة الأم مباشرة، مبينة ان الاتفاقيات كانت خاضعة للقانون الانجليزي.

واكدت مها ملا حسين ان الشراكة مع داو مباشرة من دون وسيط او وكيل ولا توجد عمولات، موضحة ان الشركة تخضع لرقابة ديوان المحاسبة ولكنها رقابة لاحقة وتم ارسال العقد بعد التوقيع لهم طبقا لقانون المال العام، مؤكدة ان هناك جهات رقابية من مجلس ادارة المؤسسة والمجلس الاعلى للبترول.

واختتمت حديثها: ان الغاء هذه الشراكة اثر سلبا على الكويت معتبرة في الوقت نفسه ان الكويت خسرت شراكة عالمية كان من الممكن ان تضعها ضمن اكبر خمس دول في صناعة البتروكيماويات على مستوى العالم.

من ناحيته قال رئيس الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام أحمد محمد العبيد: بعد أربع سنوات انكشفت وجهتي النظر في موضوع «كي ـ داو» والواقع يؤكد الوضع الكارثي فإننا نتحسر ونتألم فبدلا من أن يقال هذا الكلام وتنفذ المشاريع في الكويت نسمع عن تنفيذها ونجاحها في الدول الأخرى.

واضاف العبيد قائلا: كل ذنبنا ضياع القرار وغياب المسؤولية والمحاسبة، وفوق هذا تتجرع الكويت الخسارة مضاعفة مرة لخسارة مشروع ضخم مربح ومرة لخسارة قرار التحكيم الذي يلزم الكويت بدفع اكثر من «600» مليون دينار كويتي او اكثر من «2,16» مليار دولار قابلة للزيادة.

وقال العبيد: ليس المطلوب الآن تقاذف المسؤولية من طرف على طرف آخر بل يجب مواجهة الأمر ومحاسبة كل طرف أي كان موقعة أو صفته فالمسؤولية في جانبها الحكومي كانت ضعفا وترددا وتخبطا وغياب الادارة والقرار، حيث قامت حكومة الشيخ ناصر المحمد بإلغائه تحت ضغط نيابي واعلامي غاب فيه صوت التخصص والعقل والمصلحة الاقتصادية وطغت اصوات الجهل والابتزاز السياسي وكان الثمن خسارة المليارات ثمنا لكرسي حكومي وبرلماني فالطرفان استفادا من معركة «الكي ـ داو» والكويت هي التي خسرت.

واختتم العبيد قائلا: سوء الإدارة وغياب الارادة وعدم أخذ الرأي المتخصص والغلو في الرأي السياسي وتغليب المصالح الخاصة على الصالح العام عوامل تداخلت لتخلق لنا مشكلة «الكي ـ داو».

ومن جانبه قال النائب السابق عبدالله النيباري ان فشل هذه الشراكة ووصولها الى التحكيم الدولي يؤثران على سمعة الكويت وعلى مستقبل الاقتصاد خلال المرحلة المقبلة، مؤكدا ان المسؤولية تقع من الناحية الاجرائية على متخذي القرار وهو مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للبترول الذي وافق على الوضع من بدايته.

ولام النيباري أكثر من جهة منها مجلس الأمة والاعلام بكل وسائله، موضحا ان هذه الجهات لم تتحر الدقة او تتقصى الحقائق مبديا استياءه من رضوخ مجلس الوزراء للضغوط السياسية في ذلك الوقت.

بدوره أوضح عضو المجلس الأعلى للبترول السابق عبدالرحمن الهارون ان الكويت فقدت الصفقة وفقدت مصداقيتها امام العالم وفقدت الثقة في الاستثمار لديها.

وفي مداخلته خلال الندوة اكد رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب في شركة نفط الكويت سامي الرشيد ضرورة البحث عن طريق للخروج من هذه الازمة، مضيفا ان على الجميع الاستفادة من دروس هذه الازمة وتوقع التوصل الى مخرج خلال الايام المقبلة مطالبا بتكثيف وتوحيد الصفوف.

وفي الختام تحدث الخبير النفطي كامل الحرمي: ان الخسارة مكلفة جدا في قضية الداو حيث كنت أتمنى أن اتحدث اليوم عن الانجازات الكويتية النفطية ولكن للاسف اليوم نتحدث عن خسائر كما ان من خسائر الداو هي خسارة الكويت لسمعتها بهذا المجال.

● بدر السهيل

أكد أن استجواب الصيفي ليس بتلك القوة

الدويسان: يجب البحث عن الفاعل الحقيقي في قضية «الداو» والسبب في خسارة الكويت مليارات

حث النائب فيصل الدويسان ابناء الشعب الكويتي على ألا يرحموا «حدس» التي ورطت الكويت بصفقة الداو كيميكال وشروطها والا ينسى رموز حدس التي كانت تعمل بمؤسسة البترول الوطنية ووزيرها الذي كان على رأس وزارة النفط.

وأشار الدويسان الى ان هذه القضية تم استغلالها للحروب السياسية ويجب ألا نتهم بمن وقف محاميا عن المال العام انه سبب في خسارة الكويت هذه المليارات، وقد اكون مختلفا مع البعض من الناحية السياسية، مشيدا بموقف رئيس مجلس الامة احمد السعدون الذي كان مشرفا في ذلك الوقت وعلينا الا نستغل هذه القضية لأمور سياسية.

وتساءل الدويسان: من المستفيد من هذه الصفقة؟ مستغربا ان اي دولة في العالم لن تدفع غرامة على عقد لم توقعه وهذا شيء عجاب وعلينا التحقيق فيمن ورطنا بمثل هذا العقد، مبينا ان محامي الداو اكد ان الكويت مندفعة لدفع الغرامة اكثر من حرصها على عدم دفع الغرامة.

ولفت الدويسان الى ان رئيس الداو في مقابلة تلفزيونية مع قناة «سي.ان.بي.سي» اجاب عن سؤال: لماذا اختار الكويتيون الداو؟ وكان رده: المسألة علاقات بيننا وبينهم، وبالتالي علينا الا نقذف الكرة في ملعب الآخرين والبحث عن الفاعل الحقيقي لأن الكويت هي الاهم بدلا من تبادل التهم.

من جهة اخرى، قال الدويسان ان استجواب الصيفي ليس بالقوة التي ينبغي توجيهها لوزير، لافتا الى انها رسالة واضحة من الاغلبية لوزير الشؤون انه غير مرغوب فيه ومحاسبته على مواقف سياسية سابقة، موضحا انه لا يحبذ تشكيل لجان تحقيق لأنها تحت سيطرة الاغلبية، فعندما تشكل لجنة «اضع يدي على قلبي»، لأن الاغلبية هي التي تصدر الاتهام وتكون القاضي والحكم، اما اذا كانت لجنة محايدة اكون مطمئنا، ومثال ذلك لجنة الايداعات التي لم تصدر اتهاما حقيقيا واحدا وعند ذهاب النائب البراك ومثوله للشهادة امام محكمة الوزراء قال انه لا يملك ادلة وبالتالي فإن لجان التحقيق اغلبها لجان سياسية.

وختم الدويسان: ابحثوا على اليوتيوب لمقدم البرنامج الذي حاور رئيس الداو وهو يقول: اتمنى الا يشاهد الكويتيون هذا البرنامج حتى لا يعرفوا الحقيقة، مضيفا ان الصفقة هي تبادل عمولات ورشاوى بين اطراف معينة.

فيصل الدويسان

.. ويسأل وزير النفط: من هم أعضاء الفريق المفاوض وما عدد مرات ذهاب الفريق لمفاوضة «داو»؟

وجه النائب الدويسان سؤالا برلمانيا لوزير النفط هاني حسين ونص السؤال كالآتي:

1ـ هل تم التفاوض مع شركات البتروكيماويات الأخرى قبل اختيار شركة داو؟

2ـ من هم اعضاء الفريق المفاوض؟ وما عدد المرات التي ذهب الفريق بها لمفاوضة داو؟

3ـ ما اسماء المسافرين في كل رحلة من المفاوضين؟

4ـ ارجو تزويدنا بصورة عن محاضر الاجتماعات مع داود وبكشف يبين اسماء من حضر الاجتماع؟

5ـ هل تمت استشارة الشؤون القانونية في مؤسسة البترول او ادارة الفتوى والتشريع؟ مع تزويدنا بأي مراسلات او توصيات من قبل الشؤون القانونية بالمؤسسة او ادارة الفتوى والتشريع بخصوص العقد بين مؤسسة البترول وشركة الداو؟

6ـ هل هناك مذكرة تفاهم مع داو في هذا الشأن؟ وهل هي موقعة من قبل المؤسسة؟ فاذا كان الجواب بنعم فارجو تزويدنا بصور عن المذكرة.

7ـ هل هناك مراسلات رسمية بأي شكل كانت مع داو للاتفاق على المشروع؟ ارجو تزويدنا بنسخ هذه المراسلات سواء كانت خطية ام الكترونية مع داو للاتفاق على المشروع؟

8ـ هل تمت دراسة قيمة العقد في لجنة داخلية؟ ومن هم المشاركون في هذه اللجنة؟ مع تزويدي بصورة عن تقرير اللجنة ومحاضر اجتماعاتها.

9ـ ارجو تزويدي بصورة عن موافقة اعضاء اللجنة المشكلة لهذا الغرض والشؤون القانونية على بند غرامة عدم توقيع العقد.

10ـ ارجو تزويدي بنسخة من الاتفاق الذي تم التوقيع عليه وكذلك بنسخة من العقد الذي كان قيد التوقيع النهائي والمذيلة بتواقيع المسؤولين.

11ـ من المسؤول المباشر عن تكبد الكويت خسارة وصلت الى مليارين ونصف المليار دولار؟

12ـ ما الاجراء الذي اتخذه الوزير تجاه المسؤول او المسؤولين عن تلك الخسارة؟

خالص العزاء للزميل محمد السلمان لوفاة والده

الزميل محمد السلمان

انتقل الى رحمة الله تعالى والد الزميل محمد السلمان، رئيس قسم الشؤون البرلمانية في صحيفة «الوطن»، سائلين الله للفقيد الرحمة، ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

و«الأنباء» وجميع الزملاء يتقدمون من الزميل السلمان بصادق العزاء، راجين من الله ان يتغمد والده بواسع رحمته ووافر مغفرته انه هو السميع المجيب، وإنا لله وإنا إليه راجعون.